

¹ وَحَيَّ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ، هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْجِفُ أَوْتَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. ² وَاهْبِجْ مِصْرِيِّينَ عَلَى مِصْرِيِّينَ، فَيَخَارِبُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ، مَدِينَتُهُ مَدِينَتَهُ، وَمَمْلَكَتُهُ مَمْلَكَتَهُ. ³ وَنَهْرَانِ رُوحِ مِصْرَ دَاخِلَهَا. وَأَفْنِي مَشُورَتَهَا، فَيَسْأَلُونَ الْأَوْتَانَ وَالْعَارِفِينَ وَأَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَّافِينَ. ⁴ وَأَعْلِقُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ فِي يَدِ مَوْلَى قَاسٍ، فَيَسْتَلِطُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ غَرِيبٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁵ وَتُسْفَى الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَتَجِفُّ النَّهْرُ وَيَبْسُ. ⁶ وَتُثْنِي الْأَنْهَارُ وَتَضَعُفُ، وَتَجِفُّ سَوَاقِي مِصْرَ، وَيَلْفُ الْقَصَبُ وَالْأَسْلُ. ⁷ وَالرِّيَاضُ عَلَى خَافَةِ التِّلِّ، وَكُلُّ مَرْزَعَةٍ عَلَى التِّلِّ تَبْسُ وَتَبْدَدُ وَلَا تَكُونُ. ⁸ وَالصَّيَادُونَ يَبْئُثُونَ، وَكُلُّ الدِّبَنِ يُلْقُونَ شَيْئاً فِي التِّلِّ يَبْئُثُونَ. ⁹ وَالَّذِينَ يَنْسُطُونَ سَبَكَةً عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ يَجْرُونَ، وَيَخْرَى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْكَنَانَ الْمُعْشِطَ، وَالَّذِينَ يَجِيكُونَ الْأَنْسَجَةَ الْبَيْضَاءَ. ¹⁰ وَتَكُونُ غُمُذُهَا مَسْحُوقَةً، وَكُلُّ الْعَامِلِينَ بِالْأَجْرَةِ مَكْتَنِيي النَّفْسِ. ¹¹ إِنَّ رُؤَسَاءَ ضُوعَنَ أَغْيَاءَ، حُكَمَاءَ مُشِيرِي فِرْعَوْنَ مَشُورَتُهُمْ بِهِيمَةً. كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ، أَنَا ابْنُ حُكَمَاءَ، ابْنُ مُلُوكٍ قَدَمَاءَ. ¹² فَأَيْنَ هُمْ حُكَمَاؤُكَ. فَلْيُخِيرُوكَ، لِيَعْرِفُوا مَاذَا قَصَى بِهِ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى مِصْرَ. ¹³ رُؤَسَاءَ ضُوعَنَ صَارُوا أَغْيَاءَ. رُؤَسَاءَ نُوفَ انْخَدَعُوا. وَأَصْلَ مِصْرَ وَجْهُهُ أَسْبَاطُهَا. ¹⁴ مَرَجَ الرَّبُّ فِي وَسْطِهَا رُوحَ عَيٍّ، فَأَصْلَحُوا مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا، كَثُرَتْ السَّكْرَانُ فِي قَبِيئِهِ. ¹⁵ فَلَا يَكُونُ لِمِصْرَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسُ أَوْ دَنْبٌ، تَخْلُهُ أَوْ أَسْلَهُ. ¹⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مِصْرَ كَالنِّسَاءِ، فَتَرْجَعُ وَتَرْجِفُ مِنْ هَرَّةٍ يَدِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّتِي يَهْرُهَا عَلَيْهَا. ¹⁷ وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُودَا رُغْباً لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ تَذَكَّرَهَا يَرْتَعِبُ مِنْ أَمَامِ قِصَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّذِي يَقْضِي بِهِ عَلَيْهَا. ¹⁸ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ خَمْسُ مَدُنٍ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ وَتُخْلِفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ، يُقَالُ لِإِحْدَاهَا مَدِينَةُ الشَّمْسِ. ¹⁹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ نُحْمِهَا. ²⁰ فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لَأَنَّهُمْ يَصْزُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمُضَاقِقِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُخْلَصاً وَمُحَامِياً وَيُبْقِذُهُمْ. ²¹ فَيَعْرِفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيُبْقِدُونَ دَيْبَحَةً وَتَقْدِمَةً، وَيَبْذُرُونَ لِلرَّبِّ تَذْراً وَيُوفُونَ

¹ وَحَيَّ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ، هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَرْجِفُ أَوْتَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ، وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. ² وَاهْبِجْ مِصْرِيِّينَ عَلَى مِصْرِيِّينَ، فَيَخَارِبُونَ كُلَّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ، مَدِينَتُهُ مَدِينَتَهُ، وَمَمْلَكَتُهُ مَمْلَكَتَهُ. ³ وَنَهْرَانِ رُوحِ مِصْرَ دَاخِلَهَا. وَأَفْنِي مَشُورَتَهَا، فَيَسْأَلُونَ الْأَوْتَانَ وَالْعَارِفِينَ وَأَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَّافِينَ. ⁴ وَأَعْلِقُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ فِي يَدِ مَوْلَى قَاسٍ، فَيَسْتَلِطُ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ غَرِيبٌ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁵ وَتُسْفَى الْمِيَاهُ مِنَ الْبَحْرِ، وَتَجِفُّ النَّهْرُ وَيَبْسُ. ⁶ وَتُثْنِي الْأَنْهَارُ وَتَضَعُفُ، وَتَجِفُّ سَوَاقِي مِصْرَ، وَيَلْفُ الْقَصَبُ وَالْأَسْلُ. ⁷ وَالرِّيَاضُ عَلَى خَافَةِ التِّلِّ، وَكُلُّ مَرْزَعَةٍ عَلَى التِّلِّ تَبْسُ وَتَبْدَدُ وَلَا تَكُونُ. ⁸ وَالصَّيَادُونَ يَبْئُثُونَ، وَكُلُّ الدِّبَنِ يُلْقُونَ شَيْئاً فِي التِّلِّ يَبْئُثُونَ. ⁹ وَالَّذِينَ يَنْسُطُونَ سَبَكَةً عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ يَجْرُونَ، وَيَخْرَى الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الْكَنَانَ الْمُعْشِطَ، وَالَّذِينَ يَجِيكُونَ الْأَنْسَجَةَ الْبَيْضَاءَ. ¹⁰ وَتَكُونُ غُمُذُهَا مَسْحُوقَةً، وَكُلُّ الْعَامِلِينَ بِالْأَجْرَةِ مَكْتَنِيي النَّفْسِ. ¹¹ إِنَّ رُؤَسَاءَ ضُوعَنَ أَغْيَاءَ، حُكَمَاءَ مُشِيرِي فِرْعَوْنَ مَشُورَتُهُمْ بِهِيمَةً. كَيْفَ تَقُولُونَ لِفِرْعَوْنَ، أَنَا ابْنُ حُكَمَاءَ، ابْنُ مُلُوكٍ قَدَمَاءَ. ¹² فَأَيْنَ هُمْ حُكَمَاؤُكَ. فَلْيُخِيرُوكَ، لِيَعْرِفُوا مَاذَا قَصَى بِهِ رَبُّ الْجُنُودِ عَلَى مِصْرَ. ¹³ رُؤَسَاءَ ضُوعَنَ صَارُوا أَغْيَاءَ. رُؤَسَاءَ نُوفَ انْخَدَعُوا. وَأَصْلَ مِصْرَ وَجْهُهُ أَسْبَاطُهَا. ¹⁴ مَرَجَ الرَّبُّ فِي وَسْطِهَا رُوحَ عَيٍّ، فَأَصْلَحُوا مِصْرَ فِي كُلِّ عَمَلِهَا، كَثُرَتْ السَّكْرَانُ فِي قَبِيئِهِ. ¹⁵ فَلَا يَكُونُ لِمِصْرَ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ رَأْسُ أَوْ دَنْبٌ، تَخْلُهُ أَوْ أَسْلَهُ. ¹⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مِصْرَ كَالنِّسَاءِ، فَتَرْجَعُ وَتَرْجِفُ مِنْ هَرَّةٍ يَدِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّتِي يَهْرُهَا عَلَيْهَا. ¹⁷ وَتَكُونُ أَرْضُ يَهُودَا رُغْباً لِمِصْرَ. كُلُّ مَنْ تَذَكَّرَهَا يَرْتَعِبُ مِنْ أَمَامِ قِصَاءِ رَبِّ الْجُنُودِ الَّذِي يَقْضِي بِهِ عَلَيْهَا. ¹⁸ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي أَرْضِ مِصْرَ خَمْسُ مَدُنٍ تَتَكَلَّمُ بِلُغَةِ كَنْعَانَ وَتُخْلِفُ لِرَبِّ الْجُنُودِ، يُقَالُ لِإِحْدَاهَا مَدِينَةُ الشَّمْسِ. ¹⁹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ نُحْمِهَا. ²⁰ فَيَكُونُ عَلَامَةً وَشَهَادَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي أَرْضِ مِصْرَ. لَأَنَّهُمْ يَصْزُخُونَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمُضَاقِقِينَ، فَيُرْسِلُ لَهُمْ مُخْلَصاً وَمُحَامِياً وَيُبْقِذُهُمْ. ²¹ فَيَعْرِفُ الرَّبُّ فِي مِصْرَ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ الرَّبَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَيُبْقِدُونَ دَيْبَحَةً وَتَقْدِمَةً، وَيَبْذُرُونَ لِلرَّبِّ تَذْراً وَيُوفُونَ

٢٢. وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ صَارِبًا قَسَافِيًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى
الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَسْفِيهِمْ. ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ
سِكَهُ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ، فَيَجِيءُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى
مِصْرَ، وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُورَ وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ
الْأَشُورِيِّينَ. ٢٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثُلَا لِمِصْرَ
وَلَأَشُورَ، بَرَكَهَ فِي الْأَرْضِ، ٢٥ يَهَا يُبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا،
مُبَارَكٌ سَعْيِي مِصْرَ، وَعَمَلُ يَدَيَّ أَشُورَ، وَمِيرَاثِي
إِسْرَائِيلُ.

٢٢. وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مِصْرَ صَارِبًا قَسَافِيًا، فَيَرْجِعُونَ إِلَى
الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَيَسْفِيهِمْ. ٢٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَكُونُ
سِكَهُ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَشُورَ، فَيَجِيءُ الْأَشُورِيُّونَ إِلَى
مِصْرَ، وَالْمِصْرِيُّونَ إِلَى أَشُورَ وَيَعْبُدُ الْمِصْرِيُّونَ مَعَ
الْأَشُورِيِّينَ. ٢٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثُلَا لِمِصْرَ
وَلَأَشُورَ، بَرَكَهَ فِي الْأَرْضِ، ٢٥ يَهَا يُبَارِكُ رَبُّ الْجُنُودِ قَائِلًا،
مُبَارَكٌ سَعْيِي مِصْرَ، وَعَمَلُ يَدَيَّ أَشُورَ، وَمِيرَاثِي
إِسْرَائِيلُ.